

إستئصال قناتي فالوب في أثناء الولادة القيصرية

ما هي الولادة القيصرية؟

يولد الطفل في الولادة القيصرية عبر شق جراحي (قطع) يُجرى في البطن والرحم. تختار بعض المريضات ربط قناتي فالوب لديهن (ربط القنات) أو إزالتها (استئصال قناتي فالوب) خلال الجراحة القيصرية لمنع الحمل فيما بعد.

ماذا تكون عملية استئصال قناتي فالوب؟

إن استئصال قناتي فالوب عبارة عن جراحة لإزالة قناتي فالوب لديك، وهما تصلان المبيضين بالرحم. حيث تنتقل البويضات من المبيضين عبر قناة فالوب وصولاً إلى الرحم. وبما أن استئصال قناتي فالوب يزيل قناتي فالوب فقط، يظل المبيضان والرحم في مكانهم.

لماذا تستئصلين قناتي فالوب في أثناء الولادة القيصرية؟

- لخفض خطر إصابة قناة فالوب والمبيض بالسرطان.
- للوقاية من الحمل المستقبلي للأبد.

ما هو سرطان المبيض؟

يمكن أن يتشكل سرطان المبيض في أنسجة المبيضين. وعلمنا مؤخراً أن غالبية سرطانات المبيض تأتي بالفعل من قناة فالوب، وليس من المبيض.

ويبلغ خطر إصابتك بسرطان المبيض خلال حياتك حوالي 1 من بين كل 78. يبلغ خطر الموت جرّاء سرطان المبيض حوالي 1 من بين كل 108. يجري تشخيص حوالي 20000 امرأة بسرطان المبيض كل عام. ستموت غالبية النساء اللاتي تُشخص إصابتهن بسرطان المبيض جراه خلال 5 أعوام.

هل يمكن فحص سرطان المبيض؟

لا يوجد فحص كاشف عن سرطان المبيض، كما لا تكشفه مسحة عنق الرحم، ولا تكشفه الأشعات (مثل الموجات فوق الصوتية).

جراحة قيصرية مع استئصال قناتي فالوب

يمكنك اختيار إجراء استئصال قناتي فالوب عقب ولادة طفلك عبر عملية قيصرية. حيث تُجرى عبر نفس الشق. يستغرق استئصال قناتي فالوب في غالبية الأحوال عدة دقائق إضافية ولا تزيد من وقت التعافي.

تُظهر الدراسات أن مخاطر التعرض إلى مضاعفات جرّاء استئصال قناتي فالوب ومن ربط القناتين (أن تُربط قناتيك) منخفضة.

مزايا استئصال قناتي فالوب مع إجراء العملية القيصرية.

- وسيلة منع حمل دائمة
- تقلل خطر سرطان المبيض
- أكثر فاعلية تجاه التكلفة عن إجراء جراحة تثبيت وسيلة حمل دائمة
- لا تزيد وقت التعافي
- خفض خطر الحمل غير المخطط له والحمل المنتبذ مقارنة بربط القناتين.

المخاطر والأمور الواجب وضعها قيد الاعتبار حين إجراء استئصال قناتي فالوب في وقت الجراحة القيصرية.

- مزيد من التعقيد الجراحي
- وقت عملية أطول (متوسط 8 دقائق)
- احتمالية ازدياد خطر النزف بنسبة بسيطة مقارنة بربط القناتين. حيث أظهرت دراسة أن خطر النزف يبلغ 3.8% مع استئصال القناتين و3.1% مع ربطهما.
- تُظهر غالبية الدراسات أن إزالة قناتي فالوب لا تبكر سن اليأس، حيث يرجع ذلك إلى بقاء المبيضين كما هما.
- إن استئصال قناتي فالوب فعال للغاية في خفض خطر التعرض إلى سرطان المبيض. غير أنه لا يلغي خطر التعرض إلى سرطان المبيض. حيث تبدأ بعض سرطانات المبيض (أقل من 20%) من المبيض.
- احتمالية الندم. إن كلا من ربط القناتين واستئصالهما يعد أحد أشكال منع الحمل الدائمة، حيث يعد استئصال القناتين أمر لا يمكن التراجع عنه، كما لا يمكن عكس ربط القناتين في غالبية الأحوال.

ما أهميته؟

سرطان المبيض أحد أكثر خمسة سرطانات مميتة لدى النساء، ولا يوجد فحص موثوق له. تختار بعض النساء خفض الخطر لديهن عبر إزالة قناتي فالوب لديهن.

لا تُقدم هذه المعلومات كبديلٍ عن الرعاية الطبية المتخصصة. الرجاء اتباع تعليمات أخصاصي رعايتك الصحية دومًا.

حقوق الملكية محفوظة © Johns Hopkins University 2025